المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالمناخ الأسري لدى طالبات معاهد أعداد المعلمات

م .د. علي محسن ياس العامري
كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية

م.د . نيران يوسف جبر
كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الملخص

يهدف البحث الحالي دراسة المهارة الاجتماعية لدى طالبات معاهد أعداد المعلمات وعلاقتها بالمناخ الأسرى ، استخدم الباحثان في البحث الحالي الأدوات التالية :مقياس المهارة الاجتماعية ومقياس المناخ الأسري ، طبق البحث على عينة من طالبات معاهد أعداد المعلمات ، وتوصل البحث الى النتائج التالية : وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين درجات طالبات الجامعة على مقياس المهارات الاجتماعية ودرجاتهن على مقياس المناخ الأسري (غير السوي)،وكذلك وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات مرتفعات المهارات الاجتماعية والطالبات منخفضات المهارات الاجتماعية على مقياس المناخ الأسري المضطرب لصالح الطالبات منخفضات المهارات الاجتماعية.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

من خلال إطلاع الباحثان علي العديد من الدراسات السابقة الخاصة بالمهارات الاجتماعية ، ومنها دراسة (عبد الحميد ، 1988)، ودراسة (حبيب، 1991)، ودراسة (يوسف، 1997)، ودراسة (المغازي ، 2004)، ودراسة (Sanchez,2004) وجدت أن معظم هذه الدراسات اهتمت بدراسة الفروق بين المراحل الدراسية المختلفة في المهارات الاجتماعية ، والفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية ، ولم تتطرق أي دراسة عربية (في حدود علم الباحثان) لدراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والمناخ الأسري ، رغم أهميته كمتغير قد تؤثر على المهارات الاجتماعية للأفراد، ولذلك يحاول الباحثان في الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والمناخ الأسري . وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

1- هل توجد علاقة بين درجات طالبات على مقياس المهارات الاجتماعية ودرجاتهن على مقياس المناخ الأسري؟

2. هل يوجد فرق بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات المهارات الاجتماعية والطالبات منخفضات المهارات الاجتماعية على مقياس المناخ الأسري المضطرب ؟

أهمية البحث :

تعد المهارات الاجتماعية Social Skills من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة ، والتي تعد في حالة اتصاف التفاعلات بالمهارة من عوامل تقدير الذات والتوافق النفسي على المستويين الشخصي والاجتماعي ، ويؤكد هذا الرأي نتائج دراسة (إبراهيم ، وآخرون،1995) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المهارة الاجتماعية وتقدير الذات ، ولقد أشار (شوقي،2002) إلي ضرورة أن يتوفر لدى المعلم المهارة الاجتماعية حتى يستطيع أن يقوم بدوره وأن يحقق أهداف العملية التعليمية ، فالمعلم الذي يعاني من ضعف المهارة الاجتماعية يؤثر سلباً على طلابه وعلى اتجاهاتهم الدراسية (شوقي،2002،ص4).

إذ تعد هذه المهارات جزءاً حيوياً من الحياة ومن الوظيفة والعمل في عالمنا اليوم فهي تدخل في كل مظاهر حياة الفرد وتؤثر في تكيفه وسعادته في مراحل حياته اللاحقة ، إذ أن فقدان هذه المهارات يرتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي والانحراف عند الأحداث، كما يرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة فضعف المهارات الاجتماعية يعد القاسم المشترك لكل الاضطرابات والمشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض المراهقين التي قد تستمر طوال حياتهم (عبد الله ، 2002 :ص 5)

وان الذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية يعانون من صعوبة في تأسيس علاقات اجتماعية في المجتمع وربما يؤدي بهم ذلك إلى تجنب تلك المواقف التي تتطلب مشاركة اجتماعية . (Kelly, 1982:p, 12-13)

ومن المهم جداً أن يكون المعلم مقبولاً من قبل تلاميذه ، فالرفض الذي يعانيه يضعه عادة في موقف يعرضه لمشكلات انفعالية أو عاطفية ، كما أن الطلبة الذين يلاقون رفضاً دائماً من الطلبة في أي نشاط يتطلب أن يختاروا رفاقهم ليشكلوا زمراً أو مجاميع (Lovoie, 1999:p, 3) ، كما أن نقص المهارات الاجتماعية على الأرجح يعد من العوامل المساهمة في نقص النجاح المهني والأكاديمي ، ولحسن الحظ فانه من الممكن تعلم المهارات الاجتماعية تماماً مثل المهارات الأكاديمية ، فإذا استعملنا طريقة منظمة لتعليم هذه المهارات ، فإننا سوف نجد أن الطلبة يستطيعون تعلم كيفية التعامل بشكل ملائم ويصبحون أعضاء منتجين(Candler, 2005 p,:1)

كما أنها تمكنهم من كيفية التصرف في المجالات المختلفة واتخاذ الخيار الصحيح، كما أنها تؤثر في سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية والعائلية (NASP, 2002:p, 1) وأن نقص

المهارات الاجتماعية يعود أما إلى أن الفرد لا يملك المهارات الاجتماعية المطلوبة أو انه يمتلكها ، ولكن نتيجة لقلة التدريب وقلة مزاولة هذه المهارات أو نتيجة الحاجة إلى تعزيز هذه المهارات فإنها لا تظهر بشكل ملائم (ERIC, 2001: 1).

أن ضعف المهارات الاجتماعية لدى الطلبة يؤدي إلى سوء فهم الطلبة لبعضهم البعض الآخر والتوجس من الأخر ، والتشكيك فيه والتعالي عليه ، والرغبة في إقصائه ، وعدم تقبل الاختلاف ، فضلاً عن شيوع السلوك العدواني والتحيز وعدم التعاطف وضعف الرقابة وتشوه الضمير ، وان القصور الاجتماعي الذي يكشف عنه بعض الطلبة يرجع أساساً لعدم تعلمهم للدروس الأكثر أساساً للتفاعل الاجتماعي في طفولتهم، فالطلبة الذين لا يعرفون كيف يبدأون المحادثة وكيف ينهونها ، والذين يركزون حديثهم طوال الوقت حول أنفسهم بدون إبداء أي اهتمام بالطرف الآخر ، ويتجاهلون المحاولات لتحويل التركيز إلى موضوع آخر، ويتدخلون في شؤون الناس الخاصة بأسئلة متطفلة ، كل هذه السلوكيات التي تعد خروجاً عن الخط الاجتماعي الطبيعي والمعتاد ، تدل على عيب في البناء الأساسي للمهارات الاجتماعية ، (روبنز وسكوت ، 2000 : 371)

تواجه الطالبات خلال المراحل الدراسية المختلفة و بخاصة المرحلة النهائية في معاهد أعداد المعلمات العديد من المشكلات التي تعوق توافقهن النفسي والاجتماعي وتسبب لهن الاضطراب، ومنها تدنى مستوى المهارات الاجتماعية.

ومن هنا نشأت الحاجة إلي وجود دراسة للكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدي طالبات أعداد المعلمات، وكذلك الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية ومناخ أسري ، كما تشتق الدراسة الحالية أهميتها من أنها محاولة لتوظيف نتائج الدراسة الحالية عند اختيار طالبات معاهد أعداد المعلمات وكليات التربية ، وكذلك التأكيد علي ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي و الاجتماعي للطالبات .

وفي ضوء ما سبق يهتم البحث الحالي بدراسة المهارة الاجتماعية لدى الطالبات معاهد أعداد المعلمات، للكشف عن المتغيرات المؤثرة في المهارة الاجتماعية لهن للتوصل إلي نتائج تفيد في توفير الظروف الملائمة للمعلمات حتى ينعكس ذلك علي مستقبلهن المهني، وبالتالي يعود بالفائدة على التلاميذ ويحقق أهداف العملية التعليمية في تنمية شخصية متكاملة للأفراد ، حتى يكونوا قادرين على نفع أنفسهم ومجتمعهم ودفعه نحو التقدم .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- قياس المهارات الاجتماعية لدى طالبات معاهد أعداد المعلمات .

2- قياس المناخ الأسري لدى طالبات معاهد أعداد المعلمات.

3- معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والمناخ الأسري لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات.

فروض البحث :

1. توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات طالبات على مقياس المهارات الاجتماعية ودرجاتهن على مقياس المناخ الأسري.
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات المهارات الاجتماعية والطالبات منخفضات المهارات الاجتماعية على مقياس المناخ الأسري المضطرب لصالح الطالبات منخفضات المهارات الاجتماعية.

حدود الدراسة:

1- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طالبات معاهد أعداد المعلمات، المرحلة الرابعة والخامسة ،وبلغ عددهن (200) طالبة.

2- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2013- 2014).

3- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في معهد أعداد المعلمات الرصافة الأولى.

مصطلحات الدراسة :

المهارات الاجتماعية Social Skills : عرفها

1. شوقي (2003) : " قدرة الفرد على أن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ويتحكم في سلوكه إزاءها وان يعد لها أيضاً تبعاً لمتطلبات الموقف بما يساعده على تحقيق أهدافه من هذا التفاعل " ، (شوقي ، 2003 :ص 10)
2. وارن (Warren , 2003) : " هي الاتصال بين شخص وأخر والتي تتضمن إرسال واستقبال الرسائل وتفسيرها وتتطور عن طريق التعلم وتكون متفاعلة تفاعلاً متبادلاً بطبيعتها وتتطلب توقيتاً مناسباً وتبادل سلوكيات محددة " ، (Warren , 2003,p : 1)

ومن خلال العرض السابق للتعريفات نلاحظ أن المهارات الاجتماعية :

1. سلوكية متعلمة .
2. تتم بين شخصين أو أكثر .
3. تزيد من قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين في المواقف المختلفة .
4. تمكن الفرد من التصرف بطريقة مناسبة ومقبولة اجتماعياً .

وتعرف المهارات الاجتماعية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة علي مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة.

المناخ الأسري : Family Climate

- يعرف (خليل،2000) المناخ الأسري بأنه ذلك الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمانة والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسئوليات، وأشكال الضبط ، ونظام الحياة. وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية، وطبيعة العلاقات الأسرية. (خليل، 2000 : ص16).
- يعرف الباحثان المناخ الأسري بأنه تلك الخصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة هامة في التأثير على سلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة بين أعضاء الأسرة ، وكذلك توزيع الأدوار والمسئوليات بين أفراد الأسرة مما يسمح للأسرة بان تقوم بأداء فعال لوظائفها من حيث إتاحة فرص النمو المستقل للأفراد وتنمية دوافعهم للإنجاز والاهتمام بالنواحي الخلقية والدينية والتماسك في الأسرة .
- يعرف المناخ الأسري إجرائياً في البحث الحالي بأنه مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة على مقياس المناخ الأسري المستخدم في الدراسة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: المهارات الاجتماعية :

تعد المهارات الاجتماعية مظلة لكل فرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية فالشخص ذو المهارات الاجتماعية ينجح في اختيار الأساليب المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلي نواتج إيجابية، (مصطفي، 2003:ص 212).

وترى (Wendy,1999) أن المهارات الاجتماعية تعني إجادة الأساليب اجتماعية تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي، وفهم عواطف الفرد وعواطف الآخرين وإدراكها، ومعرفة المفاهيم الدقيقة لموقف لنتمكن من التفسير الصحيح للسلوكيات الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها، وفهم الأحداث الشخصية والتنبؤ بها (Wendy, S.,1999:,p 4).

خصائص الأفراد ذوى الكفاءة الاجتماعية :

1- أكثر قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية.

2- المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

3- أكثر انفتاحاً مع الآخرين من الأفراد منخفضي الكفاءة الاجتماعية (حبيب ،2003 :ص 5)

ويمكن إيجاز هذه الخصائص في أربعة عناصر هي المعرفة ، الرغبة ، أنشطة جيدة قابلة للتكيف ، فطنة اجتماعية (Bay University , 2001 :p,3).

مظاهر ضعف الكفاءة الاجتماعية :

1- يعانون الشعور بالنقص وعدم الكفاءة.

2- يقللون من شأن أنفسهم ولا يستطيعون مقاومة القلق الناجم عن أحداث الحياة اليومية وضغوطها.

3- يبحثون باستمرار عن المساعدات النفسية (Gulliford , R. & Upton, 1992 : 124-126)

مفهوم المهارات الاجتماعية :

يذكر Kazdin (2000) مجموعة مهارات هي توكيد الذات، ومهارات المواجهة، ومهارات التواصل، ومهارات تنظيم المعرفة والمشاعر (Kazdin,A.,2000:334).وأن مكونات المهارات الاجتماعية تشمل خمسة عناصر هي :القدرة على تأكيد الذات، والإفصاح عن الذات ، ومشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية ،وإظهار الاهتمام بالآخرين .فهم منظور الشخص الآخر. (حبيب ، 2003 :ص 7).

ويرى الباحثان أن مهارات الاجتماعية التي أشار إليها الباحثون السابقون متشابهه لحد كبير على الرغم من اختلاف المسميات، فمحتواها ينصب على التفاعل مع الآخرين والقدرة على التواصل معهم بنجاح وإظهار الاهتمام بهم.

ثانياً : المناخ الأسري:

توجد العديد من المصادر البيئية التي تؤثر على سلوك الفرد وخصائصه وكفاءته وتوافقه، ومن ثم مدى ما يتمتع به من صحة نفسية سليمة، وتلعب هذه المصادر أدواراً متباينة من حيث ما تسهم به من تأثير سواء من حيث المقدار أو النوعية ، وهذه المصادر متداخلة ولعل أهمها هي الأسرة. (القريطي ، 1997 :ص 435) ، وعلى الرغم من اختلاف تعريف المناخ الأسري حسب تقاليد وثقافة البيئة التي ينطلق منها إلا أن هذه التعريفات تنطلق في الغالب من نسق واحد نسبياً، يشمل أنماط وأبعاد ذلك المناخ وأهم سمات وصور التفاعل الموجودة فيه .وفيما يلي عرض لأهم تعريفات المناخ الأسري :

عرف (حافظ وآخرون،1997) المناخ الأسري بأنه الجو الذي ينمو فيه الطفل وتتشكل الملامح الأولي لشخصيته، وهو مصدر الإشباع لحاجاته واستثمار طاقاته وتنميتها، وفي سياقه يتعرض الطفل لعملية التنشئة الاجتماعية وفقاً لأساليب معينة ويشعر بردود الأفعال المباشرة تجاه محاولاته الأولي للتجريب وتكوين شخصية مستقلة لها طابعها وأهدافها الخاصة. (حافظ ، وآخرون ، 1997 :ص 243) ، وأشار (كفافي،1999) إلي مفهوم المناخ الأسري بأنه يتحدد بالعلاقات من أساليب سوية في التعامل مع الشخص وفقاً لصفاته الإنسانية في مقابل أساليب غير

سوية في التعامل مع الشخص كشئ وكأداة لتحقيق الأهداف ، وليس كغاية في حد ذاته ، وهو ما أطلق عليه الأنسنة في مقابل اللا أنسنة. (كفافي ، 1999:ص 137 – 147).

ومما سبق يتضح أن المناخ الأسري هو تلك البيئة التي ينشأ فيها الفرد وتؤثر على سلوكه وتوافقه وتمتعه بصحة نفسية سليمة من خلال طبيعة العلاقات الأسرية ، وأسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطريقة التعامل مع المشكلات التي تنشأ بين الأفراد ومن شأنها تجعل الأسرة سوية أو غير سوية.

أنماط المناخ الأسري : ويشمل نمطين هما:

1- أسر ذات مناخ أسري سوي .

2- أسر ذات مناخ أسري غير سوي . (غريب،1993،ص14).

1- المناخ الأسري السوي :ترى (متولي،1998) أن المناخ الأسري السوي يجب أن يوفر في الأسرة الأمن والثقة والحب والاحترام والتسامح والدفء العاطفي والاستقرار وعدم التعصب للأفكار والسعادة الزوجية ، (متولي ، 1998 :ص 30).

خصائص المناخ الأسري السوي وهى :

1- أن نماذج الاتصال المستخدمة في الأسرة تمتاز بالوضوح وأمانة التعبير.

2- يمتاز الجو الذي يسود علاقات الأسرة بالحب والتعاطف الإيجابي والديمقراطية.

3- قوة التوجيه والقيادة في الأسرة تكون سلطة الوالدين ،وأن تكون بعيدة عن التسلط .

4- يشعر كل فرد في الأسرة باستقلال شخصيته وكيانه داخل نسق الأسرة.

5- خلو الأسرة من الصراعات.

6- تكون قواعد الأسرة واضحة ومفهومة لأعضائها ، ويسلكون في إطارها .

7- اتفاق الآباء والأمهات على أسلوب واحد في تربية الأبناء في ظل جو من المحبة والفهم. (الهابط ، 1983:ص 169).

المناخ الأسري غير السوي :وهو المناخ الأسري الذي تسوده التفرقة والتباعد بين أفراد الأسرة لوجود خلل في أداء الأسرة لوظائفها ويترتب على هذا عدم تمتع الأفراد بدوافع كافية للإنجاز والتفوق، ولا بحرية في التعبير عن الآراء، ولا بالاهتمام بالنواحي الثقافية والعلمية والترفيهية والدينية، (غريب ، 1993 :ص 15).

خصائص المناخ الأسري غير السوي:إن المناخ الأسري المضطرب يصنع أفراد مضطربين، حيث تتسم تلك الأسر بعدم الفاعلية وعدم المرونة ، وعادة ما تنشأ فيها تكتلا ضد أحد الوالدين ويتسم المناخ العام لتلك الأسرة بالألم والإحباط والركود، (ريزو جوزيف، وآخرون، 1999 : ص 122).

الخصائص لهذا النوع من المناخ الأسري هي :

1- اضطرابات عمليات التواصل . 2- فجاجة الوالدين . 3- الرابطة المزدوجة .

4- المناخ الوجداني غير السوي. 5 - الشخصية المنحرفة (الجزائري ، 2004 :ص 60-62).

العمليات اللا سوية في المناخ الأسري غير السوي :

أ- **اللا أنسنة:** لا أنسنة الأشخاص هي تجريدهم من صفاتهم الإنسانية ومعاملتهم كأشياء فيعيش الفرد ليحقق أهداف والديه، ويشبع رغبات والديه مع قليل من الوعي بطموحاته الشخصية. (كفافي ، 1999 :ص 137-138).

ب- **الحب المصطنع:** عندما يكون الزوجان غير ناضجين من الناحية الانفعالية بدرجة كافية فأنهما يتخذا من أبنائهما وسيلة لتحقيق ما ينقص الوالدين، فيمنحان أبنائهم نمط من الحب يكتشف الأبناء أنه حب مصطنع أو مشروط وغير نقي، حيث عادة ما يطلب الوالدان من أبنائهما مطالب كثيرة ويحملانهم مسئولية أكبر من قدرتهم كما يطلبان منهم الطاعة الكاملة، وأمام هذا النمط من الحب يسلك الأبناء بأحد طريقتين، الأولي وهي أن يتقبل الأبناء هذا الحب المصطنع ويتظاهرون بالسعادة وبالتالي يتعلمون المراوغة. أما الطريقة الثانية أن الأبناء لا يتقبلون هذا الحب المزيف ويجاهرون بذلك وبالتالي يصبحوا مصدر اضطراب وقلق للأسرة. (كفافي، 1999:ص 140-142)

ج- **الأسرة المدمجة:** يقصد به عمليات الدمج بين الثنائي الزوجي والتي أحياناً ما تمتد لتشمل الأسرة كلها، ويقصد بالدمج بين الزوجين عدم استقلال أحد الطرفين عن الآخر وتنسحب هذه العلاقة على الأبناء، فنجد أن الوالدين أو أحدهما يقاوم كل محاولات الأبناء للانفصال وتكوين شخصية مستقلة ليمنع تحرر الأبناء من العلاقة الوالديه، وغالباً ما تفشل كل محاولات الأبناء المتكررة للاستقلال فيستسلموا لهذه العلاقة، فيحدث اندماج الأسرة كلها، وفي هذه الحالة تكون الأسرة مصمتة أو مدمجة لا يستطيع أحد أفرادها الانفصال عن كيان الأسرة (كفافي ، 1999:ص 143-144).

د- **جمود الأدوار في الأسرة :** في بعض الأسر تكون أدوار الفاعل والمفعول به متمايزة بوضوح وغير تبادليه، فالأدوار محدودة وجامدة، وعادة ما يقوم أحد الوالدين بدور الفاعل ويقوم أحد الأبناء بدور المفعول به ويظل الشخص الفاعل يمارس سلوك هذا الدور ولا يسمح لصاحب دور المفعول به أن يكون فاعلاً، فعلي الطفل أن يبذل كل جهده ليؤدي هذا الدور ليصبح الابن النموذجي، وإذا ما ثار الابن على دور المفعول به فإن العلاقة بينه وبين هذا الوالد تتوتر ويعتبر هذا السلوك خاطئ غالباً يقابل بالتجاهل والإنكار. (كفافي، 1999 :ص 145-146).

هـ- **المناخ الوجداني غير السوي :** هو ذلك المناخ الذي يسود فيه نوع من التنافس بين ما يبدو على السطح وما يكون في الداخل، فالسطح يوحي بالهدوء والاستقرار ولكن هذا الهدوء

ليس على أسس قوية في الأسرة، فهو ليس هدوء ولكنه نوع من الجمود، فالعلاقات بين أفراد الأسرة تتسم بقلة الحيوية والتلقائية، ولأن الهدوء ظاهري فمن وقت لأخر تمزقه بعض الثورات الانفعالية العنيفة التي تنتج من حادث صغير تافه ثم تنطفئ هذه الثورة الانفعالية فجأة كما اشتعلت وتعود الأسرة لسيرتها الأولي ولا يتغير في أسلوب حياتها شئ. (كفافي، 1999 :ص 160).

العوامل المؤثرة في المناخ الأسري :

1- سيطرة أحد الوالدين. 2- المستوى الثقافي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة .

3-حجم الأسرة . 4-تركيب الأسرة . 5-الترتيب الميلادي وجنس الطفل.

6-تأثير الأبناء في والديهم وتأثرهم بهم، (البهي،وآخرون،1999 :ص130).

وفي ضوء ما سبق نجد أن الأسرة هي المساعد الأساسي للفرد للحصول على توافقه الشخصي والاجتماعي، وأن عملية التنشئة الاجتماعية التي يكون للأسرة النصيب الأكبر فيها يتوقف عليها اكتساب الفرد للكفاءة الاجتماعية حيث يقع العبء الأكبر فيها على الأسرة التي تكسب الفرد معظم مهاراته الاجتماعية، فما تقوم به الأسرة في تنشئة الطفل ليس أمراً تلقائياً وإنما الجزء الأكبر منه مقصود ومتعمد وموجه لتكوين شخصية الفرد بما يتناسب مع جنسه، وسنه، وثقافة بيئته حتى يتحقق للفرد التوافق .

الفصل الثالث

إجراءات البحث :

1- **منهج البحث:** استخدم المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة،حيث أن الدراسات الوصفية تهدف إلى وصف ظاهرة وجمع المعلومات عنها وتقرير حالتها، ودراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالظاهرة، وذلك باستخدام وسائل علمية متعددة منها الاختبارات، ويتم معالجة تلك المعلومات بطرق إحصائية، و التعبير عن النتائج بصورة كمية. (الزوبعي وآخرون , 1981:53).

2- **العينة** :اشتملت العينة الأولية للبحث على (200) طالبة من طالبات معهد أعداد المعلمات تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

3.أدوات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المقاييس الآتية :

- مقياس المهارات الاجتماعية. إعداد الباحثان
- مقياس المناخ الأسري. إعداد كفافي

أولاً :- مقياس المهارات الاجتماعية :

يهدف المقياس إلي تحديد المهارات الاجتماعية لدى طالبات ، وقد اتبعت الباحثان عدة خطوات لإعداد المقياس، قام الباحثان بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة للمهارات الاجتماعية، واطلعت على بعض مقاييس المهارات الاجتماعية، ومنها مقياس (عبد الحميد، 1988) ، و (يوسف، 1997)، و (حبيب،2003).

ثم قام الباحثان بإعداد مقياس للمهارات الاجتماعية ليناسب الطالبات، ويناسب البيئة التي تعيش فيها الطالبات، وقد قام الباحثان لإعداد المقياس بالخطوات التالية :تعريف مفهوم المهارات الاجتماعية ، وتحديد أبعاد المقياس ، وصياغة المفردات ، وصياغة التعليمات ، وتحديد نوع الاستجابة ، ولعرض على المحكمين.

وتضمن المقياس أربعة أبعاد أساسية وهي مهارات توكيد الذات، مهارات وجدانية، مهارات الاتصال، مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية، وتكون المقياس من 91 عبارة عرضت على السادة المحكمين.

وقامت الباحثان بحساب نسبة الاتفاق فيها واستبعدت العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن (80 %) وتعديل بعض المفردات الأخرى التي أشار إليها المحكمون .

وكانت الاستجابات على المقياس على غرار مقياس " ليكرت" ذو الثلاث إجابات (نادراً – أحياناً – دائماً) وتتوزع الدرجات، ثلاث درجات لدائماً، درجتان لأحياناً، درجة واحدة لنادراً، وتحسب درجة المهارات الاجتماعية عن طريق جمع درجات الطالبة على مفردات المقياس، وتتراوح الدرجات على المقياس بين (91-273) درجة وتعبر الدرجة المرتفعة على المقياس عن ارتفاع الكفاءة الاجتماعية، وتعبر الدرجة المنخفضة على المقياس على انخفاض المهارات الاجتماعية لدى الطالبة.

حساب صدق وثبات المقياس :

1- صدق المقياس

أ- **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ما عدا عبارتين كانتا دالتين عند مستوى (0.05)، ثم قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

وكانت معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية هي لبعد مهارات توكيد الذات 0,704، ولبعد المهارات الوجدانية0,614، ولبعد مهارات الاتصال 0,753، ولبعد مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية 0,722 وهى كلها معاملات دالة إحصائيا عند مستوى 0,1.

ب-صدق المقارنة الطرفية: قام الباحثان بترتيب درجات أفراد عينه التقنين على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية، وكذلك على الدرجة الكلية للمقياس ترتيباً تنازلياً ، ثم قارنت بين 27% من الحاصلين على أعلى الدرجات (مجموعة مرتفعي الدرجات)، و27% من الحاصلين على أقل الدرجات (مجموعة منخفضي الدرجات) باستخدام اختبار "ت" T.Test.

جدول (1)

دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس المهارات الاجتماعية

الأبعاد	مرتفعي الدرجات ن= 27		منخفضي الدرجات ن = 27		قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
	م	ع	م	ع				
مهارات توكيد الذات	56.28	5.72	27.13	3.97	21.348	0.01	0.90	كبير
مهارات وجدانية	48.46	4.89	21.94	3.82	21.792	0.01	0.90	كبير
مهارات الاتصال	51.79	4.75	25.85	3.66	22.058	0.01	0.90	كبير
مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية	72.01	6.34	31.16	4.27	27.25	0.01	0.93	كبير
الدرجة الكلية	282.54	9.23	106.08	8.69	48.542	0.01	0.98	كبير

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على جميع أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس ، كما تدل قيمة مربع إيتا على أن حجم التأثير كبير مما يشير إلي قدرة المقياس على التمييز بين طالبات المعهد.

2- ثبات المقياس : قام الباحثان بحساب ثابت المقياس بطريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان – بروان على عينة التقنين البالغ عددها (100) طالبه ، ثم قام بحساب الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة قوامها (40) طالبة من نفس العينة بفاصل زمني قدره أسبوعين، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول (2)

قيم معاملات الثبات لأبعاد المهارات الاجتماعية

الأبعاد	معاملات الثبات		
	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	إعادة التطبيق
مهارات توكيد الذات	0.793	0.799	0.786
مهارات وجدانية	0.735	0.729	0.722
مهارات الاتصال	0.703	0.711	0.692
مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية	0.562	0.561	0.514
الدرجة الكلية	0.765	0.768	0.743

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة باستثناء بعد الضبط والمرونة الذي جاء قيم معاملات الثبات له منخفضة إلي حد ما.

ثانياً: مقياس المناخ الأسري: المقياس من إعداد كفافي ، ويهدف هذا المقياس إلي قياس وتحديد مدى اضطرابات المناخ الأسري، وذلك من خلال بعض العمليات الأسرية اللاسوية التي تتم داخل المناخ الأسري غير السوي، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد هي اللاأنسنة، الحب المصطنع، الأسرة المدمجة ، المناخ الوجداني غير السوي ويبلغ عدد عبارات المقياس خمس وثمانون عبارة.

حساب ثبات وصدق المقياس:

1-صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي :- قام الباحثان بإعادة تقنين المقياس على عينة قوامها (100) طالبة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، ثم قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس .

وكانت معامل الارتباط لبعد اللأنسنة 705,.، ولبعد الحب المصطنع 0,642، ولبعد الأسرة المدمجة 0,713، ولبعد المناخ الوجداني غير السوي 0,729، وهى كلها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0,01.

2-ثبات المقياس:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني على عينة قوامها (50) طالبة، كما استخدمت معادلة كيودر وريتشارد سون على عينة عددها (100) طالبة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس المناخ الأسري

الأبعاد	معاملات كيودر وريتشاردسون	معاملات إعادة التطبيق
اللاأنسنة	0.716	0.724
الحب المصطنع	0.803	0.789
الأسرة المدمجة	0.795	0.782
المناخ الوجداني غير السوي	0.778	0.744
المقياس ككل	0.815	0.809

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة ويمكن الوثوق بها، لذا سوف تعتمد الباحثة الحالية على مقياس المناخ الأسري في دراستها الحالية .

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

الفرض الأول:

وينص على أنه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات طالبات على مقياس المهارات الاجتماعية ودرجاتهن على مقياس المناخ الأسري ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات طالبات على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهن على أبعاد مقياس المناخ الأسري والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(4)

معاملات الارتباط بين درجات طالبات الجامعة على مقياس المهارات الاجتماعية والمناخ الأسري (غير السوي)

مقياس الكفاءة الاجتماعية مقياس المناخ الأسري	مهارات توكيد الذات	مهارات وجدانية	مهارات الاتصال	مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية	الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية
اللا أنسنة	0.652-	0.619-	0.603-	0.421-	0.501-
الحب المصطنع	0.666-	0.615-	0.608-	0.374-	0.530-
الأسرة المدمجة	0.598-	0.527 -	0.531 -	0.396 -	0.515 -
المناخ الوجداني غير السوي	0.484 -	0.457 -	0.453 -	0.317 -	0.423 -
المقياس ككل	0.727 -	0.673 -	0.665 -	0.455 -	0.591 -

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.181 (0.05) = 0.138

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوي (0.01) بين درجات الطالبات علي أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس و درجاتهن علي جميع أبعاد مقياس المناخ الأسرى و الدرجة الكلية للمقياس، وتشير هذه النتيجة إلي أنه كلما زادت الدرجة علي مقياس الكفاءة الاجتماعية انخفضت علي مقياس المناخ الأسري (اللاسوي) و العكس صحيح .

الفرض الثاني:

ينص علي أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات المهارات الاجتماعية والطالبات منخفضات المهارات الاجتماعية علي مقياس المناخ الأسري المضطرب لصالح الطالبات منخفضات المهارات الاجتماعية " ، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار"ت" (T.Test). والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5)

دلالة الفرق بين مرتفعات ومنخفضات المهارات الاجتماعية علي مقياس المناخ الأسري المضطرب

مقياس المناخ الأسري المضطرب	ن	مرتفعات الكفاءة		منخفضات الكفاءة		قيمة ت	مستوي الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
		م	ع	م	ع				
بعد اللا أنسنة	100	11.03	2.765	14.33	2.539	8.791-	0.001	0.28	كبير
الحب المصطنع	100	10.24	2.503	13.52	2.372	9.512-	0.001	0.31	كبير
الأسرة المدمجة	100	10.28	2.055	12.68	2.211	7.951-	0.001	0.24	كبير
المناخ الوجداني غير السوي	100	8.82	1.67	10.28	1.127	6.69-	0.001	0.18	كبير
المقياس ككل	100	40.27	7.538	50.81	6.292	10.734-	0.001	0.37	كبير

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0.001) بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات المهارات الاجتماعية والطالبات منخفضات المهارات الاجتماعية علي جميع أبعاد مقياس المناخ الأسري المضطرب وعلي الدرجة الكلية للمقياس لصالح الطالبات منخفضات المهارات الاجتماعية ، كما تدل قيم مربع إيتا علي أن حجم تأثير متغير المهارات الاجتماعية علي أبعاد المناخ الأسري كبير.

مناقشة و تفسير النتائج :

تشير نتائج الدراسة الحالية إلي وجود علاقة ارتباطيه بين الكفاءة الاجتماعية و المناخ الأسري، والتوافق كما يظهر في نتائج فروض الدراسة الحالية وهي:

الفرض الأول : فقد أشارت نتائجه إلي تحقق الفرض كلياً، حيث وجدت علاقة ارتباطيه سالبه داله إحصائياً بين درجات طالبات علي مقياس المهارات الاجتماعية و درجاتهن علي مقياس المناخ الأسري (غير السوي). مما يوضح أنه كلما زادت درجة الطالبات علي مقياس المهارات الاجتماعية انخفضت علي مقياس المناخ الأسري غير السوي، وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسة كل من فلمنج Fleming(1996) ، و بوتفسكاي Butovskaya (2002) حيث أشارا إلي وجود علاقة ارتباطيه بين سلوك الآباء و التنشئة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية للأبناء، و يري الباحثان أن أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية تؤدي

بالأبناء إلي التوتر،و عدم القدرة علي استخدام المهارات المناسبة للمواقف المختلفة، فشعور الفتاة بعدم أتزان المناخ الأسري و الذي يتمثل في أبعاد المناخ الأسري غير السوي يجعلها تعيش في حالة من الوحدة النفسية و التوتر و ينعكس هذا في صورة انعدام روح المبادرة، و الشعور بالعجز و الدونية، مما يشعر الفتاة بأنها ليست لديها الكفاءة التي تؤهلها للتعامل مع المجتمع المحيط، و يؤكد هذا الرأي(فتحي ،1997) الذي أشار إلي وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين السلوك التوكيدي والمناخ الأسري غير السوي، وتتفق هذه النتيجة مع رأي (خليل،2000) حيث أشار إلي أن المناخ الأسري له علاقة بالصحة النفسية و التوافق لدي الأفراد، كما أكدت (الكومى،2002) علي أن هناك علاقة بين التوافق الشخصي و الاجتماعي و المناخ الأسري المضطرب .

ويري الباحثان أنه كلما زاد اضطراب المناخ الأسري انخفض مستوي التوافق الشخصي والاجتماعي لدي الفتاة علي اعتبار أن الأسرة هي المؤثر الأقوى في شخصية الفتاة ، فإذا كانت الأسرة غير سويه فسوف يتسرب ذلك الشعور إلي الأبناء و تكون النتيجة اضطراب الأبناء من حيث الجانب الشخصي و الاجتماعي .

الفرض الثاني : تؤكد نتائج هذا الفرض تحققه كلياً ، حيث وجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات المهارات الاجتماعية و الطالبات منخفضات المهارات الاجتماعية ، و ذلك علي جميع أبعاد مقياس المناخ الأسري المضطرب، كما أظهرت نتيجة هذا الفرض أن حجم التأثير لمتغير الكفاءة الاجتماعية قوي علي أبعاد مقياس المناخ الأسري المضطرب، و خاصة بعدي المناخ الوجداني غير السوي و الحب المصطنع، و يعني ذلك أن المهارات الاجتماعية قد تستطيع التغلب علي اضطراب المناخ الأسري ، مما يبرز ضرورة التدريب علي مهارات الاجتماعية، ويري الباحثان أن الفرق بين المنخفضات من الطالبات في المهارات الاجتماعية و المرتفعات في نفس المتغير هو تفسير لما يظهر في النتائج من أنه كلما ارتفعت درجه الطالبات علي مقياس المناخ الأسري غير السوي، انخفضت درجه الطالبات على مقياس المهارات الاجتماعية.

ويرجع الباحثان التأثير الأكبر للمهارات الاجتماعية على بعد الحب المصطنع و المناخ الوجداني غير السوي للأسباب التالية : أن الحب المصطنع داخل المناخ الأسري يضعف من المهارات الاجتماعية، حيث يتخذ الأبناء كوسيلة للتعبير عما يريده الوالدان، فيشعرون بعدم الاتزان النفسي و الاضطراب في السلوك وردود الأفعال .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (بيري ،1984) ودراسة (أبو سريع1998) ، ودراسة وريتشمان و آخرون (1995).Richman,et,al ، حيث أشاروا إلي أثر المناخ الأسري علي مهارات الأفراد الذاتية و الاجتماعية .

ويري الباحثان أن الفتاة بمقاومتها المستمرة لما يحدث داخل أسرتها المضطربة يجعلها تتحمل عبئاً أخر بالإضافة إلي أعبائها الأسرية والدراسية، و قد لا تستطيع أن تتزن داخل مناخها الأسري مما يجعلها تفقد توازنها و ثقتها بذاتها .

فالتفكير في إيجاد حلول لمشكلات المناخ الأسري المضطرب يشغل الفرد عن ذاته، و قد ينتهي به الحال إلي أن يكون شخصاً مضطرباً يشبه تماماً مناخه الأسري المضطرب الذي نشأ فيه رغماً عنه .

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحثان بمجموعة من التوصيات والبحوث التالية :

1. إعداد برامج لتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات كليات التربية ومعاهد أعداد المعلمات .
2. دراسة العلاقة بين تقدير الذات والمهارات الاجتماعية .
3. دراسة تأثير المهارات الاجتماعية على أساليب مواجهة الضغوط.
4. دراسة مقارنة للمهارات الاجتماعية بين طالبات معاهد أعداد المعلمات وطالبات كلية التربية.
5. دراسة المهارات الاجتماعية للمعلمات وعلاقتها بمتغيرات الخبرة والجنس ونوع التعليم الذي يعملون به.
6. دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والذكاء الوجداني لطالبات .

المراجع:

1. إبراهيم، فيفيان (1998) : دراسة العلاقة بين الضغوط الو الدية والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
2. إبراهيم، رزق وآخرون، (1995) : تقدير الذات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين من الجنسين. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، المجلد 15 ، الجزء 4، ص 63– 112 .
3. أبو سريع، أسامة (1993): الصداقة من منظور علم النفس. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
4. أحمد، سمية (2000) : العلاقة بين بعض متغيرات الشخصية والكفاءة الاجتماعية وارتفاع ضغط الدم الأولي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.
5. البهي، فؤاد وآخرون (1999): علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة. سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب التاسع، القاهرة: دار الفكر العربي.
6. التركي ، صالح سليمان (2001) : فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الاجتماعية في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية .
7. الجزائري، خلود (2004): المناخ الأسري وعلاقته بالقلق في مرحلة الطفولة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
8. السرسي، أسماء وآخرون، (2001): برنامج لتنمية المهارة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مؤتمر الطفل والبيئة والمؤتمر العلمي السنوي، معهد الدراسات العليا للطفولة ومركز الطفولة، جامعة عين شمس.

9. شوقي ، طريف (2003) : المهارات الاجتماعية من منظور معرفي (المهارات الاجتماعية والاتصالية) ، مجلة الإرشاد النفسي ، ط3 ، دار غريب ، القاهرة .
10. الطبيب، أحمد (1999): الإحصاء في التربية وعلم النفس. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
11. الطيب، محمد (1994): مبادئ الصحة النفسية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
12. القريطي، عبد المطلب (1997): في الصحة النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي.
13. حافظ ،نبيل وآخرون، (1997): مقدمة في علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
14. الكومي، عفاف (2002): اضطراب المناخ الأسري والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
15. المغازي، إبراهيم (2004): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية القاهرة، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين، ع4 ، ص 469- 493 .
16. النجار، فريد (2003) : المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية . بيروت : مكتبة لبنان.
17. الهابط، محمد (1983): التكيف والصحة النفسية (الأمراض النفسية – الأمراض العقلية – مشكلات الأطفال وعلاجها). ط2، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
18. حبيب، مجدي (1991): الخصائص لذوي الكفاءة الاجتماعية. دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع 110 ، ص 73- 111.
19. ------ (2003): اختبار الكفاءة الاجتماعية .ط2 ، القاهرة: دار النهضة المصرية .
20. خليل، محمد (أ) (2000): المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
21. ------ ب (2000): سيكولوجية العلاقات الأسرية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر .
22. دمنهوري، رشاد (1995): بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي: دراسة مقارنة. مجلة البحوث النفسية والتربوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع3،ص 124-154.
23. ريزو، جوزيف وآخرون، (1999): تربية الأطفال والمراهقين المضطربين سلوكياً (النظرية – التطبيق). ترجمة عبد العزيز الشخص وزيدان السرطاوي، الأمارات: دار الكتاب الجامعي.
24. زهران، حامد (1994): التوجيه والإرشاد النفسي: نظرية شاملة. مجلة الإرشاد النفسي، ع2، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس .
25. ------- (2001): الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط3 ، القاهرة : عالم الكتب.
26. سلامة، ممدوحة (1984): أساليب التنشئة الوالديه وعلاقتها بالسلوك الأنتمائي لدى الأطفال النوبين. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
27. شوقي، طريف (2002): المهارات الاجتماعية والاتصالية. دراسة وبحوث نفسية، القاهرة: دار غريب.
28. صالح، محمد (2005): التحولات الاجتماعية وعلاقتها بالعنف الأسري، دراسة ميدانية في ضوء التحليل السوسيوسيكولوجي للتوافق النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
29. عبد الحميد، جابر وآخرون، (1993): معجم علم النفس والطب النفسي. ج6 ، القاهرة: دار النهضة العربية .
30. عبد الحميد، محمد (1988): دراسة تجريبية لتنمية الكفاءات الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
31. عبد الرحمن ، محمد السيد (1998) : اختبار المهارات الاجتماعية ، ط2، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
32. عبد الله ، محمد قاسم (2002) : العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال ، مجلة الطفولة العربية ، العدد (11) ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، مكتبة الفلاح .
33. علام، صلاح الدين (1993): الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل البيانات والبحوث النفسية والتربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
34. غريب، زينب (1993): شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسري العام. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

35. فتحي، أحمد (1997): السلوك التوكيدي لدى المراهقين وعلاقته بالمناخ الأسري. رسالة ماجستير غير منشـــورة، كلية البنات، جامعة عين شمس .
36. كفافي، علاء الدين (1999): الإرشاد والعلاج النفسي الأسري. القاهرة: دار الفكر العربي.
37. ---------- (2002): مقياس المناخ الأسري. القاهرة.
38. متولي، زينب (1998): دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالأمن النفسي لدى أطفال ما قبـــل المدرســـة. رســـالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
39. مصطفي، حسن (2003): الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب التشخيص – العلاج. القاهرة: دار القاهرة .
40. يوسف، محمد (1997): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه غيـــر منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
37. Bay University (2001): Competence at bay university .http:// www.bay University.Com/ voaoutus/ buo 1 competency.htm.
38. Blankemayer, et ,al. (2002): The role of aggression and social competence in the school – may . D.A.I. vole .(39) , No.(3) , p.p. 293- 304.
39. Butovskaya, M.(2002): Social competence and behavior evaluation (SCBE-30) and Socialization various : Russian children, early education & development , D.A.I, vol. (13) , No.(2) , p.p.153170.
40. Faber, et,al., (1999): Regulation , emotionality and preschooler's socially competent peer interactions . child development .vol.(70) , No. (2) , p.p. 432-442.
41. Fleming, A. (1996): parent- held interactive behavior and child social competence , D.A.I, vol. (35), No.(05) , P.p. 1248.
42. Gulliford, R.&Upton, G.(1992): Special Educational Needs .The British council .London.
43. Kazdin, A.(2000) Encyclopedia of psychology. Oxford Univ. press.
44. Richman , E.,& Rescorla, L.(1995): Academic orientation and warmth in Mothers and fathers of preschoolers: Effects of Academic skills and self-perceptions of competence .Early education and development, D.A.I vole .(6), No.(3).
45. Sanchez , M. (2004): Comparison opt alexithymia and personal competence as moderators of stress reactions between students and teachers .Studio psychological, vol. (46) , P.P.73-82.
46. Valeski , T.(2000): Young children's social competence and relationships with teachers : path ways to early academic success D.A.I., vol. (61), No.(6) , P.2189.
47. Welsh, J.& Bier man , K. (2003): Social competence. Gate Encyclopedia and Adolescence.
48. Wendy, S.(1999): Developing Social competence in children .Teachers collage .Columbia university. http, // iume .tic. Columbia .educe/ choices/ briefs / choices 03.
49. Wendy, S.&Richard, U.(1989): parent styles associated with children's self .Regulation and competence in school . journal of Educational psychology , vol.(81), No.(2) P.P. 143-154.
50.David, B, M. (1979) : Sex differences in children's expression and control of fantasy on dovereg gression child development, No. 50.
51.Francis, J. and Philps, F. M. (1982) : Social studies in elementary school, N. Y. . Merril publishing. Co.
52.Riggio, R. C. & et, al (1990) : Social skills and self-esteem Journal of personality and individual Differences, 11,8.
53.W. H. O. (world Health organization) (1994): The Development and Dissemination of skills Education, Geneva Switzerland.
54.Warren, Kellie (2003) : Social skills, University of Cincinnati. http://www.psc.edu.
55.Kelly, J. (1982): Social skills training Apractical guide for inter vention, New York, Springer, publishing company.
56.Candler, Laurac (2005) : Teaching social skill .hhttp://wwwatt.net.
57.Lovoie, Richard (1999): The teacher's Role in Developing social skills, Teacher's Guide, http://www.Idonline.org.
57.ERIC(2001): How to Teach social skills effectively htt://www. erieec.org.

Social skills and relationship family climate to the students teachers training institutes

ABSTRACT

Aims current research study of social skill among students numbers parameters institutes and their relationship to climate prisoners, researchers used in the current research the following tools: social skill scale domestic climate and scale, applied research on a sample of students in the number of parameters institutes, and research found the following results: the existence of a negative correlation statistically between the scores of university students on social skills and Drjathen scale on domestic climate scale (abnormal), as well as the presence of a statistically significant difference between the average scores Heights social skills and students depressions social skills on the domestic climate turbulent scale for the benefit of the students depressions social skills